Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن تقديم موضوعات البيئة إلى الصغار عن طريق الحكايات التى تحكى لهم داخل المنزل أو الروضة هو المنهج المجتمعى والأنشطة المقصودة معا.

إن أطفال الروضة لديهم معرفة باللغة تكفى لتصوير كثير من الأفكار والخيالات التى ترمز إليها الكلمات، فقصصهم لا تحتاج إلى توضيح كامل بالصورة كقصص ما قبل هذه السن. ففى الخامسة يكون الأطفال مستعدين للتعلم وإنجاز الأعمال، فلعبه شغل وعمل فى نظره. ويبلغ بهم الرضا والسرور القمة حين يتغلبون على الصعوبات؛ ولذا يتطلعون لمعرفة كل ما يمر بهم من أمور الحياة مشغوفين بكل جديد؛ ولذا يجب أن تقدم لهم القصص والحكايات التى تقدم المعرفة فى ثوب جديد لكل أمور الحياة، وبطريقة تناسب روح التعجب فيهم. (على الحديدى، ١٩٨٦ ، ٩٥) وطفل الخامسة ممثل، ومن أجل ذلك ينجذب إلى الحكايات التى تسير على نمط التمثيليات والمسرحيات؛ ويحب أطفال هذه السن قصص الحيوانات؛ ويتذوقون مكر الثعلب وهم يدركون الهزل فى قصص جحا؛ لأنهم قادرون على إدراك المواقف التى تثير الضحك بسذاجة أبطالها أو بوقوعهم فى سلسلة من المشكلات التى لا تنتهى. (عواطف إبراهيم ١٩٨٣ ، ٢٥).

وفى السادسة من العمر ينجز المهارات التى يطلبها منه الكبار، ويتوقع أن يتعلم القراءة والكتابة إلى جانب اهتمامه بالعالم الذى حوله إلا أنه يرغب فى معرفة ما وراء بيئته، ويستبد به الفضول الذى لا ينتهى عند غاية؛ ولهذا يجنح إلى بيئة الخيال الحر التى تظهر منها الجنيات العجيبة والساحرات والعماليق والأقزام والملائكة وغيرها من الشخصيات الغريبة التى تتضمنها القصص الخيالية: كقصص ألف ليلة وليلة. وأطفال هذه السن يستمتعون بالقصص الشعبية، ويفضلون منها ما كان قصيرا، وقد يستمتعون بقصة طويلة شريطة أن يكون كل فصل فيها حادثا متكاملا. (على الحديدى، ١٩٨٦ ، ٩٧ ـ ٩٨) وتصور أطفال هذه السن للزمن لا يزال مبهما؛ ولذا يحتاج إلى قصص تساعده على فهم تصورات الوقت. وتعد قصص الخيال التاريخى أنسب القصص؛ لأنها تعطيه الشعور والإحساس بالماضى والحاضر. (هدى قناوى، ٨٠، ٧٦) ويحتاج طفل هذه السن فى علاقاته مع الكبار إلى رصيد كبير من الأمن والاطمئنان والدفء العاطفى؛ حتى لا يحس بفقد التوازن وهو ينشد الاستقلال عن الكبار، ويمكن أن تعوض قصص الأطفال هذا الاتجاه وتزوده بمعلومات بيئية تنظم حياته.